

الخلاف في مسألة تغطية المرأة لوجهها، والقول الحق في ذلك؟

الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

جزاكم الله خيراً واحسن اليكم شيخ صالح يدور نقاش بين بعض المسلمين حول غطاء الوجه والكفيفين ولهم بعض الدليل. هل تتفضلون ببيان الوجه الواضح في هذه المسألة جزاكم الله خير. لا شك ان هذه مسألة ترى فيها نقاش طويل بحث - 00:00:00 والفت فيها رسائل ومؤلفات قديمة وحديثة. والحق الذي لا ريب فيه وجوب ستر الوجه. وذلك لامور اولا ان الله سبحانه وتعالى قال في نساء نبيه صلى الله عليه وسلم واذا سألتمنهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب - 00:00:20 ذلكم اطعوا لقلوبكم وقلوبهن والحجاب هو ما يستر المرأة عن نظر الرجل الذي ليس من محارمها من جدار او باب او او ثوب او غير ذلك. قوله تعالى من وراء حجاب هذا يشمل ستر جميع بدن المرأة بما في ذلك وجهها. قال تعالى - 00:00:40 وليرظرين بخمرهن على جيوبهن والظرب بالخمار وهو غطاء الرأس على فتحة الجيب يلزم منه ستر الوجه. واذا كان يجب شعر الراس ويجب ستر النحر وستر الوجه من باب اولى لانه اشد فتنه. واذا كان يجب ستر القدمين - 00:01:00 ستر الوجه من باب اولى فان الوجه اشد فتنه. بل لقد جاء نص في ستر الوجه من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم محترمات فاذا مر بنا الرجال سدلوا احذانا خمارها من على رأسها على وجهها فاذا جاؤننا كشفناه - 00:01:20

وهذا بحضور النبي صلى الله عليه وسلم واقراره لهن على ذلك ما يدل على ان الوجه عورة. يجب ستره. ومن الناحية طرية فان الوجه مجمع المحسن ومطعم الانظار والرجال اول ما ينظرون من المرأة الى وجهها ومحاسنها ويتجذرون - 00:01:40 خدها وقدها وقوامها وما يدل على ان الوجه هو مركز المحسن وهو محط الانظار. والمرأة اذا كانت دميمة الوجه اي انه لا يرغب لا يرحب فيها مهما كان جسمها. واذا كانت حسنة الوجه وبهية الوجه فان الرجال يرحبون فيها ولا ينظرون - 00:02:00 الى بقية جسمها في الغالب. الوجه فتنه ويجب ستره. وتغطيته عن الرجال الذين هم ليسوا من محارمها. الله جل وعلا يقول يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدinin عليهم من جلابيبهن ذلك ادنى - 00:02:20 ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيم. فامر سبحانه وتعالى نبيه ان يقول لازواجه وبناته ونسائه المؤمنين ان يدinin من الجلابيب وهي الملابس التي تكون على جسم المرأة من من جلال او ولاء - 00:02:40 او عباءة ان ان تضفي منه على وجهها كما فسر ذلك حبر الامة ترجمان القرآن عبدالله بن عباس الله تعالى عنهم لما سئل عن تفسير الآية ادنى ومن ثوبه على وجهه. وابدى عينا واحدة. هذا تفسير عبد الله بن - 00:03:00 عباس الذي ينسبون اليه انه يبيح وكشف وجه المرأة فهو فسر الآية بذلك رضي الله تعالى عنه فلا شك حتى عند هؤلاء الذين يتتساهلون في ستر الوجه لا شك عندهم ان الوجه ولذلك يأمرن بناتهم ونساءهم بتغطية وجوههم - 00:03:20 اذا خرجنا الى خارج البيوت لانهم يدركون ان في هذا فتنه قد صرخ بعضهم بذلك. نعم - 00:03:40